

بحار الأنوار

[292] قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد اعطي محمد صلى الله عليه وآله أفضل من هذا، إن الشياطين سخرت لسليمان عليه السلام وهي مقيمة على كفرها، وقد سخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله الشياطين بالايمن، فأقبل إليه الجن التسعة من أشرافهم من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر (1) من الاحجة (2)، منهم شضاه، ومضاه (3)، والهملكان، والمرزيان، و المازمان، ونضاه، وهاصب، وهاضب (4)، وعمرو، وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم: " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن " وهم التسعة " يستمعون القرآن (5) " فأقبل إليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ببطن النخل، فاعتذروا بأنهم طنوا كما طننتم أن لن يبعث الله أحدا، ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين فاعتذروا بأنهم قالوا على الله شططا، وهذا أفضل مما اعطي سليمان عليه السلام، سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن الله ولدا، فلقد شمل مبعثه (6) من الجن والانس ما لا يحصى. قال له اليهودي: فهذا يحيى بن زكريا عليه السلام يقال: إنه اوتي الحكم صبيا، والحلم والفهم (7)، وإنه كان يبكي من غير ذنب، وكان يواصل الصوم. قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو أفضل من هذا، إن يحيى بن زكريا، كان في عصر لا أوثان فيه ولا جاهلية، ومحمد صلى الله عليه وآله عليه وآله اوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة الاوثان، وحزب الشيطان، ولم يرغب لهم في صنم قط، ولم ينشط لاعيادهم ولم ير منه كذب قط صلى الله عليه وآله عليه وآله (1) في المصدر: فأقبل إليه من الجن التسعة من أشرافهم، واحد من جن نصيبين، والثمان من بني عمرو بن عامر. (2) من الاجنحة خ ل. (3) شماه ومضاه خ ل. (4) في المصدر: وهاضب وهضب. (5) الاحقاف: 29. (6) بعثه خ ل. (7) والحكم: الفهم خ ل صح. [*]